

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

بالشراكة مع



المركز النفسي الجامعي لجامعة تيزي وزو

ينظم الملتقى الوطني الأول الهجين (حضورى/عن بعد) الموسوم

الاحترق النفسي العائلي في السياق الجزائري: واقع وآفاق التدخل

يومي 20 و 21 أكتوبر 2026

بالقطب الجامعي تامدة تيزي وزو





الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د. بودا أحمد مدير الجامعة
المشرف العام على الملتقى: أ.د. بوطابة فريد عميد كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية

رئيسة الملتقى: د. نزيهة زواني

رئيسة اللجنة العلمية: أ.د. وندلوس نسيمه نسبية جامعة تيزي وزو

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. موهاب زينة جامعة تيزي وزو

المنسق العام: د. بلخير رشيد

أعضاء اللجنة العلمية

الجامعة	الرتبة	لقب واسم (الأستاذة)	الجامعة	الرتبة	لقب واسم (الأستاذة)
معسكر	أستاذة محاضرة أ	ميموني شهرزاد	تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	عزيرو سعاد
معسكر	أستاذة محاضرة أ	بحرة كريمة	تيزي وزو	أستاذ التعليم العالي	خلفان رشيد
تبيازة	أستاذة محاضرة أ	شرابر كوثر	تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	محالي ججبية
عنابة	أستاذة محاضرة أ	كعور ايمان فاطمة	تيزي وزو	أستاذ التعليم العالي	الاحسن حمزة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	بلحاج فروجة	تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	بوروبي فريدة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	خليفي نادية	تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	يحياوي حسينة
تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	لعلام لوناس	أم البواقي	أستاذ التعليم العالي	عمراني زهير
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	كلتين أحلام	الجزائر 2	أستاذة التعليم العالي	بداد نادية
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	موهاب زينة	قسنطينة 2	أستاذة التعليم العالي	قاسي سليمة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	ساسبي فضيلة	البلدية 2	أستاذة التعليم العالي	بن موفق فتيحة
تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	حمر العين عبد الرزاق	تمنغاست	أستاذة التعليم العالي	بوكرار ايمان
تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	علو زهير	سطيف 2	أستاذة التعليم العالي	خالد عبد السلام



أعضاء اللجنة التنظيمية

الجامعة	الرتبة	الصفة	اسم و لقب الأستاذ (ة)
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	رئيسة اللجنة	موهاب زينة
تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	عضوة	فتال صليحة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة ب	عضو	شخاوي صلاح الدين
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	عضوة	بوحوي نادية
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	عضوة	لعباس نصيرة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة ب	عضو	حلي مصطفى
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	عضو	مزياني حمزة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة ب	عضوة	مساور دليلة
تيزي وزو	أستاذة محاضرة أ	عضوة	نعاق هجيرة
تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	عضو	طبيي حكيم

أعضاء لجنة التوصيات

الجامعة	الرتبة	الصفة	لقب واسم الأستاذ(ة)
تيزي وزو	أستاذ التعليم العالي	رئيس اللجنة	ايدير عبد الرزاق
تيزي وزو	أستاذ التعليم العالي	عضو	بن تونس الطاهر
تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	عضوة	أيت مولود يسمينة
تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	عضوة	طالح نصيرة
تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	عضوة	اقروفة صفية
تيزي وزو	أستاذة التعليم العالي	عضوة	لعقاب مليكة

ديباجة الملتقى

تمثل العائلة الوحدة البنائية الأولى للمجتمع، والفضاء التفاعلي الذي تتشكل فيه الهويات، وتُبنى فيه المرجعيات الوجدانية للفرد. وقد أكد "Bronfenbrenner" (1979) في نموذج البيئي أن العائلة تشكل النواة الأولى من البيئة المصغرة المحيطة بالفرد، وأن ما يجري في داخلها من ديناميات ينعكس بشكل مباشر على جميع مستويات التطور النفسي والاجتماعي، إلا أن الأبحاث المعاصرة كشفت بوضوح أن الحياة العائلية في ظل التحولات الاجتماعية المتسارعة والضغط المتزايدة التي تفرضها الحياة اليومية تُوفر أرضية لنشوء عدة ظواهر نفسية تخل بالتوازن الداخلي لأفرادها.

في هذا السياق، برزت ظاهرة مست النسيج العائلي في أعق صوره وأدق تمثيلاته بعدما كانت حكرًا على البيئة المهنية والتي اصطلح عليها بالاحتراق النفسي (Burnout). ظهر الاحتراق في الوسط العائلي ليعبر عن حالة من الإنهاك العاطفي



والجسدي الشديد على المستوى الفردي، واللذان يؤديان بدورهما إلى فقدان الشغف والتباعد الشعوري في العلاقات العائلية وحتى بين الأفراد داخل البيت الواحد. وقد نتج عن هذه الظاهرة ثلاثة أبعاد متداخلة: الاحتراق الوالدي، الاحتراق الزوجي والاحتراق لدى الأبناء.

حظي الاحتراق الوالدي (Parental Burnout) باهتمام كبير في الإسهامات الأكاديمية في ميدان علم النفس العائلي، والذي يصيب حسب (Mikolajczak وآخرون، 2018؛ Roskam وآخرون، 2021) الأولياء نتيجة الضغط المستمر لتأدية دور "الوالد المثالي"، مما يولد شعوراً بالعجز عن تلبية احتياجات الأبناء وفقدان المتعة والرضا في الأبوة والتباعد العاطفي عن الأبناء، فضلاً عن الشعور بالتناقض الهويتي بين الذات الوالدية المثالية والواقع المعاش. وقد أكد الباحثون أن هذه الظاهرة قائمة باستقلالية نسبية عن الاضطرابات النفسية الأخرى كالاكتئاب وقلق الأبوة.

ويعد الاحتراق الزوجي (Marital Burnout) البعد الثاني لهذه الظاهرة ويعود الفضل لطرحة للباحثة (Pines، 1996) للدلالة على حالة من الإرهاق الوجداني الشامل الذي يُصيب الشريكين نتيجة تراكم التوقعات غير المحققة، وخيبات الأمل المتكررة، وتآكل الحميمية الوجدانية تدريجياً والتي من شأنها أن تسبب التعب الزوجي، ثم فقدان الأمل، وصولاً إلى "النفور العاطفي" الذي يُفضي إلى أزمات العلاقة الزوجية وتفككها.

ورغم نسبية حدائته في الأدب النفسي، إلا أن المؤشرات الإكلينيكية والميدانية تُلحّ على ضرورة الاعتراف بالاحتراق لدى الأبناء (Child & Teen Burnout). وقد نبّهت منظمة اليونسيف (UNICEF، 2014) إلى التزايد الملحوظ في الشعور بالضيق النفسي لدى الأطفال والمراهقين، جرّاء تراكم الضغوط الدراسية والحاجة المفرطة إلى الكمال، التوقعات الوالدية المفرطة، وتصاعد الديناميات الأسرية الضاغطة أمام تدني سياقات إشراك العائلة الممتدة، وفي مقدمتها ظاهرة "تحول الدور الوالدي" أو الوالدية المنعكسة (Parentification) مما يدفع الأبناء نحو الانعزال، وتدني دافعيتهم، وشعورهم بالإرهاك المبكر. ضف الى ذلك، التأثيرات الرقمية المتنامية.

وعلى الرغم من الثقل الثقافي والاجتماعي الذي تحتله العائلة في المجتمع الجزائري، إلا أن مراجعة الأدبيات العلمية كشفت عن فجوة بحثية واضحة في دراسة ظاهرة الاحتراق في الوسط العائلي في بيئتنا. فبينما تتوافر بعض الأبحاث المحدودة حول الاحتراق الوالدي، فإن الاحتراق الزوجي لم يتم ايجاد له أثراً في الدراسات الجزائرية المنشورة. كما يظل الاهتمام البحثي بظاهرة الاحتراق لدى الأبناء قاصراً على الجانب الأكاديمي (الاحتراق الدراسي لدى المراهقين)، في غياب شبه تام للدراسات التي تتناول أبعاده الأسرية والاجتماعية.

تكتسب هذه الفجوة البحثية خطورتها من سياقها التحولي؛ فالمجتمع الجزائري يعيش انتقالاً اجتماعياً متسارعاً يجمع بين الضغوط الاقتصادية، وإعادة تشكيل الأدوار الجنسانية، وتحديات الحضرة، وانفتاح رقمي متساعد، وكلها عوامل من شأنها أن تُغذّي ديناميات الاحتراق في الوسط العائلي وتُعقد مساراته.



من هذا المنطلق، يأتي هذا الملتقى كوقفة علمية لتسلط الضوء على هذه الظاهرة بأبعادها الثلاثة، وفحص تداخلاتها، ليس فقط لتشخيص الأسباب، بل لرسم خارطة طريق تعيد للعائلة توازنها، كعمل يأتي ليشكل فضاءً علمياً يجمع بين رحابة البحث الأكاديمي الرصين ومتطلبات التدخل الميداني الفعّال.

أهداف الملتقى

يسعى الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية والمجتمعية المتكاملة:

- تعميق الفهم النظري لمفهوم الاحتراق النفسي وابعاده في الوسط العائلي الجزائري.
 - التعرف على عوامل خطره وآثاره المتشعبة في المنظومة الأسرية.
 - رصد المؤشرات والمحكّات النفسية والاجتماعية التي تُميّز الاحتراق الوالدي والزواجي ولدى الأبناء عن سائر الاضطرابات النفسية المتشابهة في البيئة الجزائرية، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والمرجعيات القيمة للمجتمع.
 - اقتراح طرق تدخّل وقائية وعلاجية مستندة إلى الأدلة، إضافةً إلى التعرف على التجارب الوطنية والدولية الناجحة في هذا الميدان.
 - تقديم توصيات علمية لصانعي القرار ومؤسسات المجتمع المدني من شأنها إدراج الصحة النفسية الأسرية ضمن أولويات السياسات الاجتماعية الوطنية.
- يطمح هذا الملتقى، في نهاية المطاف، إلى بناء جسور بين جميع الفاعلين الأكاديميين والإكلينكيين والمؤسسين، لرسم خارطة طريق استراتيجية تكفل للعائلة الجزائرية.

محاوّر الملتقى

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والمقاربات النظرية حول ظاهرة الاحتراق النفسي في الوسط العائلي.

المحور الثاني: عوامل الخطر، عوامل الحماية، والآثار المترتبة على الاحتراق الوالدي

المحور الثالث: عوامل الخطر، عوامل الحماية، والآثار المترتبة على الاحتراق الزوجي

المحور الرابع: عوامل الخطر، عوامل الحماية، والآثار المترتبة عن الاحتراق لدى الأبناء

المحور الخامس: أساليب التدخل العلاجي والوقائي (دور مؤسسات المجتمع المدني وعرض وبروتوكولات نتائج تجارب

ناجحة في المجال)



الفئة المستهدفة:

- يستهدف الملتقى الباحثين والأكاديميين من التخصصات ذات صلة بالخصوص علم النفس، علوم التربية، علم الاجتماع العائلي، الأنثروبولوجيا والحقوق.

- طلبة الدكتوراه

- المختصون والمهنيون العاملون في مؤسسات حماية الأسرة والطفولة، الإرشاد النفسي

- العاملون في منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال حماية وترقية الأسرة

- المهتمون من قطاع التربية والتعليم

شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة أصيلة و لم سبق نشرها أو المشاركة بها في تظاهرات علمية سابقة.

- أن تكون المداخلة ضمن أحد المحاور

- أن لا يزيد عدد صفحاتها عن 20 و أن لا يقل عن 10 بما فيها قائمة المراجع

- أن تتضمن المداخلة ملخصا باللغة العربية و آخر باللغة الإنجليزية و باللغة الفرنسية

- أن تكتب المداخلة الميدانية بطريقة IMRAD و التوثيق حسب APA 7

- تقبل المداخلات الفردية ، الثنائية و الثلاثية فقط

- تقبل المداخلات باللغات الثلاثة (اللغة العربية، الفرنسية والإنجليزية)

- الأولوية للمداخلات الميدانية

- تخضع جميع المداخلات للتحكيم

إرشادات إرسال الملخصات

يُرسل ملف المشاركة متضمناً ما يلي:

-الملخص يكون في اللغات الثلاث (العربية، الفرنسية والإنجليزية) وفي حدود 500 كلمة، ويجب أن يُهيكل وفق العناصر

التالية: (الإشكالية الميدانية، الأهداف، المنهج والأدوات، والنتائج/المقترحات العملية) في حالة تم التوصل اليها

-الكلمات المفتاحية: من 3 إلى 5 كلمات دقيقة.



- سيرة ذاتية مختصرة للباحث أو الباحثين تُبرز تخصصه واهتماماته الميدانية،
على أن تقدم التعليمات الخاصة بمعايير الكتابة لاحقا

تواريخ هامة

تاريخ ارسال الملخصات: من 05 الى 10 سبتمبر 2026

تاريخ الرد على الملخصات المقبولة: 20 سبتمبر 2026

تاريخ ارسال المداخلات كاملة: من 25 الى 30 سبتمبر 2026

تاريخ الرد على المداخلات المقبولة: 05 أكتوبر 2026

تاريخ انعقاد الملتقى: 20 و 21 أكتوبر 2026

ترسل الملخصات الى بريد الملتقى: burnout.familial2026@ummtto.dz

لأي استفسار التواصل من خلال الرقم التالي: 0699043491



استمارة المشاركة في الملتقى الوطني
" الاحتراق النفسي العائلي في السياق الجزائري : واقع وآفاق التدخل "

- الاسم واللقب :
- الدرجة العلمية:
- التخصص الدقيق :
- المؤسسة الجامعية / الهيئة المستخدمة:
- البريد الإلكتروني :
- رقم الهاتف المحمول :
- طبيعة المداخلة: حضوريا/ أو عن بعد
- المحور المداخلة :
- عنوان المداخلة:

ملخص

.....

.....

.....

.....

الكلمات المفتاحية: / / /